

فصاح صدره فقال له اياك اعني فقال وعندك اعلم قال الله تعالى
وصوركهم فاحسن صوركم ولم يقل شي من المخلوقات احسن صورة
اللانسان تخصه له وتكرهما وقال ايضا قد خلقنا الانسان
في احسن تقويم وهذا ايضا مما لم يصف به غيره **وقرور في بعض**
الانبار ان الله تعالى خلق جبريل ستمائة جناح كلها مرصعة
بالياقوت والدرر وجلجل الذهب المحشوة بالمسك الحل الجبل
صورة لا يشبه الاخر وان اسرافيل اذا اخذ في التسبيح عطل على
الملائكة تسبيحهم لحسن صورته وطيب نغمته وان نور العرش
لو بدا لصار نور الشمس بالاضافة اليه كنور السراج بالاضافة
الى نور الشمس ثم انه تعالى لم يصف شيئا من هذه المخلوقات
بما وصف به الانسان من الوصفين المذكورين ثم دع هذا
الذي هو عائد الى الخلق وانظر الى قوله تعالى يحبهم ويحبونه
هل وصف بذلك احدا من مخلوقاته غير بنى ادم **واعلم** ان حسن
التصوير وان كان في ظاهر الخلق فان حقيقة في باب الخلق
اتم واكمل فان الله تعالى حسن خلق الاكثرين وقليل من حسن
خلقه

خلقه وانما يمتاز العوام عن البهائم بتسوية الخلق ويمتاز
الخواص عن العوام بتسوية الخلق **ولم يحسن الله تعالى** على رسوله
شيئ من نعمه كما من عليه بحسن خلقه حيث قال وانك لعلى
خلق عظيم **ثم اعلم** ان تباين الاخلاق كتباين الصور فكما
لا تشابه صورتان الا نادرا فكذلك الاخلاق **في ان بعض**
الامراء سأل نيرمانة عن ثرا الاشياء فقال بعضهم المرأة
السود وقال بعضهم الخلق السود وقال بعضهم الجار السود
فتواضعوا على التحاكم الى اول من يلقونه اذا فرجوا من
البدن للميراث فخر جوا فاستقبلهم من اهل السوار رجل
معه حمار عليه جزار خرف فحما كمو اليه فقال ثرا الثلاثة
الخلق السود لان المرأة السود يمكن التخلص منها بالطلاق
والجار السود يمكن التخلص منه بالنفلة والمارقة والخلق
السود موعود ايضا كمن استحسن الامير قوله وقال سلني
حاجة فقال اني لا اساء لك حاجة تنقص من خيراتك
شيئا بل اسألك حاجة ان قضيتها نفعني ولم يضرك